الباب الرابع عشر

طوق النجاة من وحي رسول الله ﷺ

الحمد لله رب العالمي والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد.

الحمد لله المبدئ المعيد، الغني الحميد، ذي العفو الواسع والعقاب الشديد، من هداه فهو السعيد السديد، ومن أضله فهو الطريد البعيد، ومن أرشده إلى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد، يعلم ما ظهر وما بطن، وما خفي وما علن، وما هجن وما حسن، وهو أقرت إلى كل مريد من حبل الوريد، قسم الخلق قسمين، وجعل لهم منزلتين، "فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ" (الشورى: 7)، أن ربك فعال لما يريد، ورغب في ثوابه، ورهب من عقابه، ولله الحجة البالغة "مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ" (فصلت: 46).

احمده وهو أهل الحمد والتحميد، واشكره والشكر لديه من أسباب المزيد، واشهد ألا اله إلا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد، والبطش الشديد، شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات أولى التوحيد، في دار القرار والتأييد، واشهد أن محمداً عبده ورسوله البشير النذير، اشرف من أظلت السماء وأقلت البيداء ﷺ تسليماً كثيراً وعلى آله وأصحابه أولى المعونة على الطاعة والتأييد، صلاة دائمة في كل حين تنمو وتزيد، ولا تنفذ مادامت الدنيا والآخرة لا تبيد.

أما بعد، فان هذا الباب من أفضل الأبواب واجلها وأعظمها لان هذا الباب هو الحل والحماية لما أسلفناه فهو طوق النجاة من وحي رسول الله ﷺ وهو الحصن المثل ولذا نجد في هذا الباب الحصن العظيم لمن أراده من الحائرين ضد عالم السحر والشياطين وينبغي على كل فرد مسلم وعلى كل أسرة مسلمة أن تحصن نفسها وان تعلم يقيناً أن الحل الوحيد هو اللجوء إلى الله عز وجل ولذا انظر يرحمك الله إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يعلم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قبل الذهاب إلى معركة القادسية (يا سعد لا يغرنك انك خال النبي ﷺ واعلم إننا نحارب أعداءنا بتقوى الله فان عصينا الله تركنا لهم والنصر حينئذ سوف يكون للعدد والعدة وهم أكثر منا في العدد والعدة)، ولتعلم يرحمك الله أن الوقاية والحماية لا تتأتى إلا بالأعمال الصالحة، انظر إلى قوله تعالى: "وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ"، وهل إني معكم إذا فرطنا وضيعنا؟ بل قال: "لَئِنْ أَقَمْتُمْ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي" (إبراهيم: 41)، وهل انتهى عند هذا فحسب؟ بل قال الله: "وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمْ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً" (المائدة: 13)، أذن معية الله لا تتوفر ولا تتأتى إلا من هذا المنطلق وهو اللجوء إلى الله والاعتصام به وحده والتوكل عليه عمن سواه حتى نصل إلى شاطئ النجاة الذي وضعه لنا الله جل وعلا، وسلك خطاه سيدنا محمد ﷺ، ولذلك وعي هذا الكلام السابقون المتقون، أما في هذه الآونة الأخيرة نجد أن أكثر الناس سائرين تائهين عن كلام سيد الأولين والآخرين والدليل على هذا أن الرعيل الأول من المجتمع الإسلامي لم يكن في حاجة إلى علم الرقية الشرعية لأنهم كانوا يمارسون الأذكار جل وقتهم حتى أن بيوتهم لأشبه بدوي النحل، أما في وقتنا هذا فقد كثرت مغريات الحياة وسارت هي شغل الناس الشاغل ونقضت كثيراً من عرى الإيمان وقلت الأذكار وحينئذ وجد الشيطان فرصته للانقضاض على القلوب الفرغة من ذكر الله فكثر المس الشيطاني وحار الطب عن العلاج وانتشرت المصحات النفسية وضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم ولم يع هؤلاء انه لا

ملجأ لهم من الله إلا إليه ولتعلم يرحمك الله أن المعية لا تتوفر إلا في قوله تعالى: "وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" (الروم: 47) أي المؤمنون الصادقون الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه الذين يقولون ما يفعلون لا كالذين يقولون ولا يفعلون، وهذا ما جاء في قوله تعالى: "" (الصف: 2)، وقال أيضاً: "" (البقرة: 44)، وكأن الذي يقول ولا يعمل وينسى نفسه كأنه ما عقل هذا الكلام، أذن يتحتم عليك أخي القارئ أن تعلم يرحمك الله أن دوماً الاحتماء خير من شرب الدواء، واعلم أن التحصين أما قولاً وإما عملاً وللتحصين أشياء كثيرة نأخذها بفضل الله وحده واحدة تلو الأخرى فمن الاحصان الشرعية العظيمة نبدأ بالدعاء.

الدعاء

فضل الدعاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "انه خلق كل إنسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر، عدد الستين والثلاثمائة، فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار"[60].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت"[61].

وعند مسلم: "مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت"[62].

وعن أبي هريرة رضيا لله عنه أن رسول الله ﷺ قال: يقول الله تعالى: "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فان ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وان ذكرني في ملأ، ذكرته في ملا خير منهم"[63].

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "سبق المفردون"، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال "الذاكرون الله كثيراًَ والذاكرات"[64].

روي: المفردون بتشديد الراء وتخفيفها، والمشهور الذي قاله الجمهور: التشديد.

وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أفضل الذكر، لا اله إلا الله، وأفضل الدعاء: الحمد لله"[65].

(60) أخرجه مسلم - كتاب الزكاة – حديث رقم (1675).

(61) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات – حديث رقم (5928).

(62) أخرجه مسلم – كتاب صلاة المسافرين – حديث رقم (1299).

(63) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (2675).

(64) أخرجه مسلم- كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4834).

(65) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ حديث رقم (3383).

وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله، أن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فاخبرني بشيء أتشبث به، قال: "لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله"[66].

وعن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من قال: سبحان الله وبحمده، غرست له نخلة في الجنة"[67].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة اسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، واخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وإنها قيعان وان غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا اله إلا الله، والله اكبر"[68].

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وارفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضروا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى، قال: "ذكر الله تعالى"[69].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من لزم الاستغفار، جعل الله له من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً، ورقه من حيث لا يحتسب"[70].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال: استغفر الله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه وان كان قد فرمن الزحف"[71].

من شروط وآداب وأسباب الإجابة

- الإخلاص لله تعالى
- أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم بالصلاة على النبي ﷺ ويختم بذلك.
- الجزم في الدعاء واليقين بالإجابة.
- الإلحاح في الدعاء وعدم الاستعجال.
- حضور القلب في الدعاء.
- الدعاء في الرخاء والشدة.

(66) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3297).

(67) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3386)، وابن حبان والحاكم، وصححه الألباني في صحيح الجامع (6429/2)، والصحيحة (64).

(68) أخرجه الترمذي- كتاب الدعوات – حديث رقم (3384)، حسنه الألباني في صحيح الجامع (5152/2) والصحيحة (105).

(69) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3299).

(70) ضعيف: أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1297)، ضعيف الجامع (5829)، والضعيفة (705)، وضعيف أبي داود (327)، وضعيف ابن ماجه (834).

(71) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1296) وأخرجه الترمذي (569/5) والحاكم في المستدرك (511/1)، ووافقه الذهبي وصححه الألباني في صحيح الترمذي (182/3).

- لا يسأل إلا الله وحده.

- عدم الدعاء على الأهل والمال والولد والنفس.

- خفض الصوت بالدعاء بين المخافتة والجهر.

- الاعتراف بالذنب والاستغفار منه والاعتراف بالنعمة وشكر الله عليها.

- عدم تكلف السجع في الدعاء

- التضرع والخشوع والرغبة والرهبة

- كثرة الأعمال الصالحة، فإنها سبب عظيم في إجابة الدعاء

- رد المظالم مع التوبة

- الدعاء ثلاثاً

- استقبال القبلة

- رفع الأيدي في الدعاء

- الوضوء قبل الدعاء إذا تيسر

- أن يبدأ الداعي بنفسه إذا دعا لغيره.

- أن يتوسل إلى الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، أو يعمل صالح قام به الداعي نفسه.

- التقرب إلى الله بكثرة النوافل بعد الفرائض وهذا من أعظم أسباب إجابة الدعاء.

- أن يكون المطعم والمشرب والملبس من حلال.

- لا يدعو باثم أو قطيعة رحم.

- أن يدعو لإخوانه المؤمنين، ويحسن به أن يخص الوالدان والعلماء والصالحون والعباد بالدعاء، وان يخص بالدعاء من في صلاحهم صلاح للمسلمين كأولياء الأمور وغيرهم، ويدعو للمستضعفين والمظلومين من المسلمين.

- أن يسأل الله كل صغيرة وكبيرة.

- أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

- تحري أوقات الإجابة والمبادرة لاغتنام الأحوال والأوضاع والأماكن التي هي من مظان إجابة الدعاء.

أوقات وأحوال وأماكن وأوضاع يستحب فيها الدعاء

- ليلة القدر

-- جوف الليل الأخر ووقت السحر

- دبر الصلوات المكتوبات (الفرائض الخمس)

- بين الآذان والإقامة

- ساعة من كل ليلة

-- عند النداء للصلوات المكتوبات

-- عند نزول الغيث

- عند زحف الصفوف في سبيل الله

- ساعة من يوم الجمعة وهي على الأرجح أخر ساعة من ساعات العصر قبل الغروب

- عند شرب ماء زمزم مع النية الصادقة

- أثناء السجود في الصلاة

- عند قراءة الفاتحة واستحضار ما يقال فيها.

- عند رفع الرأس من الركوع وقول: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

- عند التامين في الصلاة

- عند صياح الديكة

- الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر

- دعاء الغازي في سبيل الله

- دعاء الحاج

- دعاء المعتمر

- الدعاء عند المريض

- عند الاستيقاظ من النوم ليلاً والدعاء المأثور في ذلك وهو قوله: "لا اله إلا الله وحدة لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، والحمد لله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي – أو دعا – استجيب له، فان توضأ وصلى قبلت صلاته".

- إذا نام على طهراة ثم استيقظ من الليل ودعا

- عند الدعاء بـ"لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين"

- دعاء الناس عقب وفاة الميت

- الدعاء بعد الثناء على الله والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.

- عند دعاء الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

- دعاء المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب.

- دعاء يوم عرفة في عرفة.

- الدعاء في شهر رمضان

- عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر.

- عند الدعاء في المصيبة بـ "إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اجرين في مصيبتي واخلف لي خيراً منها".

- الدعاء حالة إقبال القلب على الله واشتداد الإخلاص

- دعاء المظلوم على من ظلمه

- دعاء الوالد لولده

- دعاء الوالد على ولده

- دعاء المسافر

- دعاء الصائم عند فطره

- دعاء المضطر

- دعاء الإمام العادل

- دعاء الوالد البار بوالديه

- الدعاء عقب الوضوء إذا دعا بالمأثور في ذلك وهو: "اشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً عبده ورسوله" فمن قال ذلك فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

- الدعاء بعد رمي الجمرة الوسطى

- الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى

- الدعاء داخل الكعبة ومن صلى داخل الحجر فهو من البيت

- الدعاء في الطواف

- الدعاء على الصفا

- الدعاء على المروة

- الدعاء في الوتر من ليالي العشر الأواخر من رمضان

- الدعاء في العشرة الأول من ذي الحجة

- الدعاء عند المشعر الحرام

والمؤمن يدعو ربه أينما كان وفي أي ساعة، ولكن هذه الأوقات والأحوال والأماكن تخص بمزيد عناية، فإنها مواطن يستجاب فيها الدعاء بإذن الله تعالى.

أدعية من القرآن الكريم

- "رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" (البقرة: 201).

- "رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" (البقرة: 250)

- "رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" (البقرة 286).

- "رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ" (آل عمران: 8).

- "رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" (آل عمران: 16).

- "رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ" (آل عمران: 38).

- "رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ" (آل عمران: 53).

- "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" (آل عمران: 147)

- "رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلْ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (192) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ (193) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ" (آل عمران: 191-194).

- "رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ الْخَاسِرِينَ" (الأعراف: 23).

- "رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ" (الأعراف: 47).

- "رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ" (الأعراف: 126).

- "حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" (التوبة: 129).

- "رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (85) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" (يونس: 85، 86).

- "رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنْ الْخَاسِرِينَ" (هود: 47).

- "رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ" (إبراهيم: 40)

- "رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ" (إبراهيم: 41).

- "رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً" (الإسراء: 80).

- "رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً" (الكهف: 10).

- "رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي" (طه: 28-25).

- "رَبِّ زِدْنِي عِلْماً" (طه: 114).

- "لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ" (الأنبياء: 87).

- "رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ" (الأنبياء: 89).

- "رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (97) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ" (المؤمنون: 97، 98).

- "رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ" (المؤمنون: 109).

- "رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ" (المؤمنون: 118).

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ:

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قلا: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشة نام على شقه الأيمن، ثم قال: "اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، والجات ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجي منك إلا إليك، أمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت"[72].

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا اخذ مضجعة من الليل وضع يده تحت خده، ثم يقول: "اللهم باسمك أموت وأحيا" وإذا استيقظ قال: "الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور"[73].

وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من قرأ بالآيتين من أخر سورة البقرة في ليلة كفتاه"[74].

وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له ولفاطمة رضي الله عنهما: "إذا أويتما إلى فراشكما، أو إذا أخذتما مضاجعكما فكبراً ثلاثاً وثلاثين وسبحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين.."، وفي رواية "التسبيح أربعة وثلاثين"، وفي رواية: "التكبير أربعاً وثلاثين"[75].

(72) أخرجه البخاري – كتاب الوضوء- حديث رقم (239).

(73) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات – حديث رقم (5837).

(74) أخرجه البخاري – كتاب فضائل القرآن – حديث رقم (4624).

(75) أخرجه البخاري – كتاب فرض الخمس – حديث رقم (2881).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفض فراشه بداخله إزاره فانه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك ارفعه، أن أمسكت نفسي فارحمها، وان أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين"[76].

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اخذ مضجعة نفث في يديه، وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده.

وفي رواية لهما أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قل هو الله احد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما اقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات[77].

قال أهل اللغة: "النفث" نفخ لطيف بلا ريق.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجي منك إلا إليك، أمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فان مت، مت على الفطرة واجعلهن أخر ما تقول"[78].

وعن انس رضي الله عنه انه النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: "الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا واوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى"[79].

وعن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده، ثم يقول: "اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك"[80].

دعاء لبس الثوب

(الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة)[81]، وإذا وضع ثوبه قال: (بسم الله)[82].

(76) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات – حديث رقم (2881).

(77) أخرجه البخاري – كتاب فضائل القران – حديث رقم (4036).

(78) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات – حديث رقم (5836).

(79) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4890).

(80) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3320)، ينظر في صحيح الجامع (4656).

(81) صحيح: أخرجه الدرامي – كتاب الاستئذان – حديث رقم (2574)، وصححه الألباني في إرواء الغليل (47/7).

(82) صحيح الجامع (203).

دعاء لبس الثوب الجديد أو النعل ونحوه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه (عمامة، أو قميصاً، أو رداء) يقول: "اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسالك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له"[83].

الدعاء عند التعجب (ما يقال عند التعجب)

"سبحان الله" متفق عليه.

"الله اكبر" رواه البخاري (598/10)، ولفظه: أن أم سلمة رضي الله عنها قالت: استيقظ النبي ﷺ فقال: "سبحان الله، ماذا انزل من الخزائن، وماذا انزل من الفتن، من يوقظ صواحب الحجر – أي أزواجه – حتى يصلين، رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة".

الدعاء عند سماع الآذان

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إذا سمعتم النداء فقولا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة"[84].

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إذا سمعتم النداء، فقولوا كما يقول المؤذن"[85].

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة"[86].

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال: "من قال حين يسمع المؤذن: اشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه"[87].

الدعاء عند دخول الخلاء وعند الخروج منه

"بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث"[88].

(83) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب اللباس – حديث رقم (1689)، وصححه الألباني في مختصر الشمائل المحمدية (ص47).

(84) أخرجه مسلم – كتاب الصلاة – حديث رقم (577).

(85) أخرجه البخاري – كتاب الأذان – حديث رقم (576).

(86) أخرجه البخاري – كتاب الأذان – حديث رقم (579).

(87) أخرجه مسلم – كتاب الصلاة – حديث رقم (579).

(88) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات - حديث رقم (5847).

وإذا خرج قال: "غفرانك".

الدعاء بعد الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ – أو فيسبغ – الوضوء ثم قال: اشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء"[89]، زاد الترمذي: "اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين".

الدعاء عند الذهاب إلى المسجد

"اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، الله أعطني نوراً"[90].

الدعاء عند دخول المسجد

"أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم"، "بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك"[91].

الدعاء عند الخروج من المسجد

"بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسالك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم"[92].

دعاء الاستفتاح

"سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك"[93].

"اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الصوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد"[94].

الدعاء في السجود

(89) أخرجه مسلم – كتاب الطهارة – حديث رقم (345).

(90) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1148)، وينحوه عند احمد والبيهقي والنسائي عن ابن عباس، صححه الألباني في صحيح الجامع (1259/1).

(91) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (394)، وروى من أول: "بسم الله..." الإمام مسلم (224/5)، وأبو داود (ص 318)، وابن ماجه (رقم 772)، والنسائي (53/2).

(92) أخرجه ابن ماجه – كتاب المساجد والجماعات – حديث رقم (765)، صحيح ابن ماجه (129/1).

(93) صحيح: أخرجه النسائي – كتاب الافتتاح – حديث رقم (889)، صحيح الترمذي (77/1).

(94) أخرجه مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – حديث رقم (940).

وعنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده: "اللهم اغفر لي ذنبي كله: دقة وجله، وأوله وأخره، وعلانيته وسره"[95].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فتحسسته فإذا هو راكع أو ساجد يقول: "سبحانك وبحمدك، لا اله إلا أنت"[96].

وفي رواية: فوقعت يدي على بطن قدميه، وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما اثنين على نفسك"[97].

دعاء ما بين التشهد والتسليم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال"[98].

وعن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكون من أخر ما يقول بين التشهد والتسليم: "اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت اعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا اله إلا أنت"[99].

أذكار بعد الصلاة

عن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً، وقال: "اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام"[100].

قيل للاوزاعي وهو أحد رواه الحديث: كيف الاستغفار؟ قال: تقول: استغفر الله، استغفر الله[101].

وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال: "لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد"[102].

وعن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما أنه كان يقول دبر كل صلاة، حين يسلم: "لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا اله إلا الله ولا

(95) أخرجه مسلم – كتاب الصلاة – حديث رقم (745).
(96) أخرجه النسائي – كتاب التطبيق – حديث رقم (1119).
(97) أخرجه مسلم – كتاب الصلاة – حديث رقم (751).
(98) أخرجه مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – حديث رقم (924).
(99) أخرجه مسلم – كتاب صلاة المسافرين – حديث رقم (1290).
(100) أخرجه مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – حديث رقم (931).
(101) أخرجه مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – حديث رقم (931).
(102) أخرجه مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – حديث رقم (933).

نعبد ا لا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا اله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون" قال ابن الزبير: وكان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة مكتوبة[103].

وعنه عن رسول الله ﷺ قال: "من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، وقال تمام المائة: لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر"[104].

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ دبر الصلوات بهؤلاء الكلمات: "اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من فتنة القبر"[105].

وعن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ اخذ بيده وقال: "يا معاذ، والله إني لأحبك، فقال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"[106].

دعاء القنوت

روي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: "علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: اللهم أهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، انك تقضي ولا يقضى عليك، أنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت"[107].

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الصلاة طول القنوت"[108] أي صلاة الليل.

وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: "اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السمات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والنار حق، والنبيون حق، وحمد حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك أمنت، وعليك توكلت، واليك انبت، وبك خاصمت، واليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أنت اعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا اله إلا أنت ولا اله غيرك"[109].

(103) أخرجه مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – حديث رقم (935).

(104) أخرجه مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – حديث رقم (939).

(105) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات – حديث رقم (5897).

(106) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (426)، والنسائي (53/3) وهو صحيح الإسناد.

(107) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الصلاة – حديث رقم (1257) وقال: حديث حسن، وأخرجه احمد (199/1 ، 200)، وأبو داود (1425)، وابن ماجه (11787)، وانظر إرواء الغليل للألباني (172/2).

(108) أخرجه مسلم – كتاب صلاة المسافرين – حديث رقم (1257).

(109) أخرجه البخاري – كتاب التوحيد – حديث رقم (6888).

الدعاء عند الهم والحزن

"اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسلاك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي"[1].

"اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال"[2].

دعاء الكرب

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: "لا اله إلا الله العظيم الحليم، لا اله إلا الله رب العرش العظيم، لا اله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم"[3].

"اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا اله إلا أنت"[4].

قال رسول الله ﷺ: "دعوة ذي النون إذا دعا بها وهو في بطن الحوت: لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له"[5].

الدعاء عند الغضب

عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ، ورجلان يستبان واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: "إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ذهب عنه ما يجد"، فقالوا له: أن النبي ﷺ قال: تعوذ بالله من الشيطان الرجيم[6].

دعاء من استصعب عليه أمر ما

"اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن أن شئت سهلاً"[7].

دعاء الخوف من عدو ونحوه

(1) صحيح: أخرجه احمد – كتاب مسند المكثرين من الصحابة – حديث رقم (3528)، وهو صحيح، انظر: "عجالة الراغب المتمني في تخرجي كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني"، للشيخ سليم الهلالي (391/1 - 393) ط دار ابن حزم.

(2) أخرجه البخاري – كتاب الجهاد والسير – حديث رقم (2679).

(3) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات – حديث رقم (5986).

(4) حسن: أخرجه أبو داود – كتاب الأدب – حديث رقم (5090)، وحسنه الألباني وعبد القادر الارناؤوط.

(5) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3505)، صحيح الترمذي (168/3).

(6) أخرجه البخاري – كتاب بدء الخلق – حديث رقم (3108).

(7) أخرجه ابن حيان – كتاب الرقائق – حديث رقم (974).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم حين القي في النار، وقالها محمد ﷺ حيث قالوا: أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل"[1].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: "اللهم أنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم"[2].

الدعاء عند لقاء العدو

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس، ثم قام في الناس فقال: "أيها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف"، ثم قال: "اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم"[3].

وعن انس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: "اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل"[4].

وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: "اللهم أنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم"[5].

كيفية الصلاة على النبي ﷺ

عن أبي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: خرج علينا النبي ﷺ فقلنا: يا رسول الله: قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: "قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، انك حميد مجيد.. اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، انك حميد مجيد"[6].

سيد الاستغفار

عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي، لا اله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة"[7].

(1) أخرجه البخاري – كتاب التفسير – حديث رقم (4287).

(2) أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1537).

(3) أخرجه البخاري – كتاب الجهاد والسير – حديث رقم (2804).

(4) أخرجه أبو داود – كتاب الجهاد – حديث رقم (2632)، والترمذي (572/5)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (183/3).

(5) أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1537)، والحاكم في المستدرك (142/2) وصححه ووافقه الذهبي.

(6) أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (976) والبخاري وانظر الفتح (408/6).

(7) أخرجه البخاري – كتاب الأدب المفرد – حديث رقم (635).

دعاء الدخول إلى المنزل

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء"[1].

دعاء الخروج من المنزل

عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: "بسم الله، توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل، أو اظلم أو اظلم، أو اجهل أو يجهل علي"[2].

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال- يعني إذا خرج من بيته – بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان"[3].

وزاد أبو داود: "فيقول – يعني الشيطان لشيطان أخر – كيف لك برجل قد هدى وكفى ووقى؟"[4].

الدعاء عند بداية الطعام وبعد الفراغ منه

عن عائشة رضي الله عنهما قالت: قال رسول الله ﷺ: "إذا أكل أحدكم فليذكر الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله، فليقل: بسم الله أوله وأخره"[5].

وعن أبي إمامة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: "الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مستغني عنه ربنا"[6].

وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه"[7].

دعاء اللغو في الحديث (كفارة المجلس)

(1) أخرجه مسلم – كتاب الأشربة – حديث رقم (3762).

(2) صحيح: أخرجه النسائي – كتاب الاستعاذة – حديث رقم (5444) وهو في صحيح الترمذي (152/3).

(3) صحيح: أخرجه الترمذي- كتاب الدعوات – حديث رقم (3348)، وهو في صحيح الترمذي (151/3).

()4) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الأدب – حديث رقم (4431).

(5) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الأطعمة – حديث رقم (3275)، وهو في صحيح الترمذي (167/2).

(6) أخرجه البخاري – كتاب الأطعمة – حديث رقم (5037).

(7) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب اللباس – حديث رقم (3505)، وهو في صحيح الترمذي (153/3).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من جلس في مجلس فكثر فيه لغطة فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبمدك اشهد أن لا اله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك"[1].

وعن أبي برزة رضي اله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول باخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس: "سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك"، فقال رجل: يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضي، قال: "ذلك كفارة لما يكون في المجلس"[2].

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات: اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنيك، ومن اليقين أم تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا[3].

الدعاء عند دخول السوق وعند الخروج منه

لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو علي كل شيء قدير[4].

دعاء السفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان اذا استوى على بعيره خارجاً أي سفر، كبر ثلاثاً، ثم قال: "سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد"، واذا رجع قالهن وزاد فيهن: "آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون"[5].

الدعاء للمسافر

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الصحابي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ اذا أراد أن يودع الجيش قال: "استودع الله دينكم، وأمانتكم، وخواتيم أعمالكم"[6].

(1) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3355) وهو في صحيح الترمذي (153/3).

(2) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الأدب – حديث رقم (4217) انظر ما قبله.

(3) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3424).

(4) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3355)، وهو في صحيح الترمذي (152/2).

(5) أخرجه مسلم – كتاب الحج – حديث رقم (2392).

(6) صحيح: اخرجه ابو داود – كتاب الجهاد – حديث رقم (2234) وانظر صحيح الترمذي.

وعن انس رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، اني أريد سفراً، فزودني، فقال: زودك الله التقوى، قال: زدني، قال: "وغفر ذنبك"، قال: زدني، قال: "ويسر لك الخير حيثما كنت"[1].

وعن أبي هريرة رضي الله أن رجلاً قال: يا رسول الله، اني أريد أن أسافر فأوصني، قال: "عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف"، فما ولى الرجل قال: "اللهم اطو له البعد، وهون عليه السفر"[2].

الدعاء عند الرجوع من السفر

كان النبي ﷺ اذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثاً، ثم قال: لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده[3].

وعن انس رضي الله عنه قال: اقبلنا مع النبي ﷺ، حتى اذا كنا بظهر المدينة قال: "آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون"، فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة[4].

دعاء من نزل منزلاً

عن خوله بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول "من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك"[5].

وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ اذا سافر فاقبل الليل قال: "يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك، وشرك ما فيك، وشر ما خلق فيك، وشر ما يدب عليك، وأعوذ بالله من شر أسد واسود، ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد، ومن والد وما ولد"[6].

الدعاء عند التطير

(1) صحيح: اخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3355)، وهو في صحيح الترمذي (155/3).

(2) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3366).

(3) أخرجه البخاري- كتاب الحج – حدث رقم (1670).

(4) أخرجه مسلم- كتاب الحج – حديث رقم (2395).

(5) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4881).

(6) أخرجه أبو داود – كتاب الجهاد – حديث رقم (2236).

عن عروة بن عامر رضي الله عنه قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: احسنها الفأل، ولا ترد مسلماً، فاذا رأى أحدكم ما يكره، فليقل: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك[1].

دعاء من أحس بوجع في جسده

عن أبي عبد الله عثمان بن العاص رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده، فقال له رسول الله ﷺ ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً، وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وأحاذر[2].

أدعية الرقية

كان النبي ﷺ يعود بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: اللهم رب الناس اذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً[3].

عن انس رضي الله عنه أنه قال لثابت رحمة الله: ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: اللهم رب الناس، مذهب البأس، اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً[4].

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اشتكيت؟ قال: نعم، قال: بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك[5].

دعاء من آيس من حياته:

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يتمنين أحدكم الموت لضر إصابة، فإن كان لابد فاعلاً فليقل: اللهم أحيينني ما كانت الحياة خير لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي"[6].

الدعاء عند نزول المصيبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وان أصابك شيء فلا تقل: لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله، وما شاء فعل، فان لو تفتح عمل الشيطان"[7].

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وانا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، واخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله تعالى في مصيبته

(1) أخرجه أبو داود – كتاب الطب – حديث رقم (3418).

(2) أخرجه مسلم – كتاب الطب – حديث رقم (5302).

(3) أخرجه البخاري – كتاب الطب – حديث رقم (5302).

(4) أخرجه البخاري – كتاب الطب – حديث رقم (5301).

(5) أخرجه مسلم – كتاب السلام- حديث رقم (4056).

(6) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4840).

(7) أخرجه مسلم – كتاب القدر – حديث رقم (4816).

واخلف له خيراً منها"، قالت: فما توفى أبو سلمة، قلت كما امرني رسول الله ﷺ فاخلف الله لي خيراً منه (رسول الله ﷺ)[1].

أدعية جامعة نافعة بإذن الله (من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام)

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان أو تملا ما بين السماوات والأرض"[2].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: "اللهم اني أسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى"[3].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً أن رسول الله ﷺ كان يقول: "اللهم لك أسلمت وبك أمنت، وعليك توكلت، واليك انبت، وبك خاصمت، اللهم أعوذ بعزتك، لا اله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا تموت، والجن والإنس يموتون"[4].

وفي رواية لمسلم كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: "سبحانك وبحمدك، استغفرك وأتوب إليك"[5].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لان أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا اله إلا الله، والله اكبر، احب إلى مما طلعت عليه الشمس"[6].

وعنه ان رسول الله ﷺ قال: "من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى، ولم يأت احد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل اكثر منه"، وقال: "من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر"[7].

وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه النبي ﷺ قال: "من قال: لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان كمن اعتق أربعة انفس من ولد إسماعيل"[8].

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن احب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده"[9].

---

(1) أخرجه كتاب الجنائز – حديث رقم (1526).

(2) أخرجه مسلم – كتاب الطهارة – حديث رقم (328).

(3) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4898).

(4) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4894).

(5) أخرجه مسلم – كتاب الصلاة – حديث رقم (747).

(6) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4861).

(7) أخرجه مسلم- كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4857).

(8) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4859).

(9) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4911).

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله، قال: "قل لا اله إلا الله وحده لا شريك له، الله اكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم"، قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: "قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني"[1].

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: "أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم الف حسنة، فساله سائل من جلسائه: كيف يكسب الف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة، أو يحط عنه الف خطيئة"[2].

وعن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجده، ثم رجع بعد أن اضحى وهي جالسة فقال: "مازالت على الحال التي فارقتك عليها"؟ قالت: نعم، فقال النبي ﷺ: "لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنه عرضه، ومداد كلماته"[3].

وفي رواية له: "سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشة، سبحان الله مداد كلماته"[4].

وفي رواية الترمذي: "ألا أعلمك كلمات تقولينها؟ سبحان الله عدد خلقة، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشة، سبحان الله زنة عرشة، سبحان الله زنة عرشة، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته"[5].

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال: "ألا أخبرك بما هو ايسر عليك من هذا أو افضل؟ فقال: سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله اكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا اله إلا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك"[6].

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "ألا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟" فقلت: بلى يا رسول الله، قال: "لا حول ولا قوة إلا بالله"[7].

(1) أخرجه مسلم – كتاب الكر والدعاء- حديث رقم (4862).

(2) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3385).

(3) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4905).

(4) أخرجه ابن ماجة – كتاب الأدب – حديث رقم (3498).

(5) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3478).

(6) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3491).

(7) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4873).

وعن انس رضي الله عنه قال: كان اكثر دعاء النبي ﷺ: "اللهم أتنا في الدنيا حسنة، وفي الأخرة حسنة، وقنا عذاب النار"[1].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: "اللهم اني اسلك الهدى والتقى والعفاف والغنى"[2].

وعن طارق بن أشيم رضي الله عنه قال: كان الرجل اذا اسلم علمه النبي ﷺ الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: "اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني"[3].

وفي رواية له عن طارق أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجل، فقال: يا رسول الله، كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: "قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني.، فهؤلاء تجمع لك دنياك وأخرتك"[4].

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك[5].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماته الأعداء[6].

وعنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فها معاشي، واصلح اخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر[7].

وعن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "قل: اللهم اهدني وسددني"، وفي رواية: "اللهم اني أسألك الهدى والسداد"[8].

وعن انس رضي الله عنه قال: كلان رسول الله ﷺ يقول: "اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر وعوذ بك من فتنة المحيا والممات"، وفي رواية: "وضع الدين وغلبة الرجال"[9].

(1) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4905).
(2) أخرجه مسلم – كتبا الذكر والدعاء – حديث رقم (4855).
(3) أخرجه مسلم- كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4864).
(4) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4865).
(5) أخرجه مسلم – كتاب القدر – حديث رقم (4798).
(6) أخرجه البخاري – كتاب القدر – حديث رقم (6126).
(7) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4897).
(8) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4904).
(9) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4878).

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: "قل: اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندكن وارحمني، انك انتب الغفور الرحيم"[1].

وعن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي ﷺ انه كان يدعو بهذا الدعاء: "اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في امري، وما انتب اعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما انتب اعلم به مني، انتب المقدم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير"[2].

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: "اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل"[3].

وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان من دعاء رسول الله ﷺ اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك[4].

وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من ذكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا لخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها[5].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ كان يقول: "اللهم لك أسلمت وبك أمنت، وعليك توكلت، واليك انبت وبك خاصمت، واليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت، وما اخرت، وما أسررت وما أعلنت، انتب المقدم، وأنت المؤخر لا اله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله"[6].

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: "اللهم اني أعوذ بك من فتنه النار، وعذاب النار، ومن شر الغني والفقر"[7].

وعن زياد بن علاقة عن عمه، وهو قطبة بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول: "اللهم اني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال والأهواء"[8].

(1) أخرجه البخاري – كتاب الأذان – حديث رقم (790).

(2) أخرجه البخاري – كتاب الدعوات – حديث رقم (5919).

(3) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4891).

(4) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4922).

(5) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4899).

(6) أخرجه مسلم – كتاب صلاة المسافرين – حديث رقم (1288).

(7) أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1319).

(8) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3515)، صحيح الجامع (1298).

عن شكل بن حميد رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله علمني دعاء، قال: "قل: اللهم اني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني"[1].

وعن انس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: "اللهم اني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الأسقام"[2].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم اني أعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة[3].

وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما أن النبي ﷺ علم أباه حصيناً كلمتين يدعو بهما: اللهم الهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي[4].

وعن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله تعالى، قال: "سلوا الله العافية"، فمكثت أياماً، ثم جئت فقلت: يا رسول الله: علمني شيئاً أسأله الله تعالى، قال لي: "يا عباس يا عم رسول الله، سلوا الله العافية في الدنيا والأخرة"[5].

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كان من دعاء داود ﷺ: اللهم اني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك احب إلى من نفسي، وأهلي ومن الماء البارد"[6].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: اللهم اني أسالك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار..[7].

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: "رب اغفر لي، وتب علي انك أنت التواب الرحيم"[8].

وعن أبي إمامة رضي الله عنه قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير، لم نحفظ منه شيئاً، قلنا: يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً، فقال: "ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله"؟ تقول: اللهم اني أسالك

(1) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3414)، صحيح الجامع (1292).

(2) صحيح: أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1329)، صحيح الجامع (1281).

(3) حسن: أخرجه النسائي – كتاب الاستعاذة – حديث رقم (5357) صحيح الجامع (1283).

(4) حسن: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3405).

(5) صحيح: أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3436)، صحيح الجامع (3631).

(6) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات– حديث رقم (3412).

(7) أخرجه الترمذي – كتاب الصلاة – حديث رقم (441).

(8) أخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – حديث رقم (1295)، وعند ابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنه بلفظ "التواب الغفور"، صحيح الجامع (3486).

من خير ما سلاك منه نبيك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله[1].

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملا ما بين السموات والأرض"[2].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: "اللهم اني أسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى"[3].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم لك أسلمت وبك أمنت، وعليك توكلت، واليك انبت، وبك خاصمت، اللهم أعوذ بعزتك، لا اله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا تموت، والجن والإنس يموتون[4].

وفي رواية لمسلم كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: "سبحانك اللهم وبحمدك، استغفرك وأتوب إليك"[5].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم"[6].

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لأن القول سبحان الله، والحمد لله، ولا اله إلا الله، والله اكبر، احب إلي مما طلعت عليه الشمس"[7].

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: "من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل اكثر منه".

وقال: "من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر"[8].

وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان كمن اعتق أربعة انفس من ولد إسماعيل[9].

(1) أخرجه الترمذي – كتاب الدعوات – حديث رقم (3443)، في صحيح الجامع بنحوه (1276) وبأطول منه.

(2) أخرجه مسلم – كتاب الطهارة- حديث رقم (328).

(3) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (3898).

(4) أخرجه مسلم – الذكر والدعاء – حديث رقم (4894).

(5) أخرجه مسلم – كتاب الصلاة – حديث رقم (747).

(6) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4860).

(7) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4861)

(8) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4857).

(9) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4859).

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ أن احب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده"[1].

(1) أخرجه مسلم – كتاب الذكر والدعاء – حديث رقم (4911).

أهم المراجع

1- صحيح الإمام البخاري

2- صحيح الإمام مسلم

3- مسند الإمام احمد بن حنبل

4- سنن أبي داود

5- سنن الإمام الحكيم الترمذي

6- سنن الإمام النسائي

7- سنن ابن ماجة

8- الموطأ للإمام مالك

9- الإمام الحافظ أبو بكر البزار

10- المستدرك للحاكم

11- تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي لشمس الحق أبادي

12- التقريب (تقريب التهذيب) لابن حجر السعقلاني

13- المجمع (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) للهيثمي

14- زاد المعاد لابن القيم

15- بدائع الفوائد لابن القيم

16- القواعد الشرعية لابن مفلح الحنبلي

17- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني

18- عمل اليوم والليلة لابن السني

19- الطب النبوي لابن القيم

20- كتاب التعريفات للجرجاني

21- الطبقات لابن سعد

22- تفسير القرطبي

23- كتاب البديل الإسلامي

24- عالم السحر والشياطين

25- المنتقي من فرائد الفوائد – محمد بن صالح العثيمين

26- أحكام التداوي – محمد علي البار

27- طريق الهداية في درء مخاطر الجن والشياطين

28- الطب المصري القديم د. حسن كمال

29- تفسير ابن كثير

30- كتاب الطرق الحسان

31- صفة التحريج

32- مجموع الفتاوى لابن تيمية

33- نوادر الاصول للحكيم الترمذي

34- حاشية رد المحتار على الدر المختار في الفقه الحنفي

35- كتاب ري الظمآن في عالم السحر والجان

36- المعجم الأوسط – للإمام الطبراني

37- لسان العرب لابن منظور

38- الرسالة الذهبية

39- معالم القربة في طلب الحسبة

40- نيل الأوطار للشوكاني

41- الترغيب والترهيب للمنذري

42- الحاوي في الطب

43- وقاية الإنسان من الجن والشيطان

44- وسائل وحماية وعلاج الإنسان

45- كتاب الأدب لابي داود

46- زيت الزيتون – د. حسان شمسي

47- صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني

48- كتاب العرائس لابن الجوزي

49- الأبواب المفتوحة

50- شعب الإيمان للبيهقي

51- التبصرة لابن الجوزي

52- المنهج القرآني في علاج السحر والمس الشيطاني

53- روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية

54- الشفاء بالتنويم المغناطيسي والطرق الروحية

55- دليل المعالجين

56- حوار مع الجن

57- كتاب العلاج بالأعشاب

58- لقط المرجان في أحكام الجان